

# رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة : 17534117  
الإعلانات : 39817326  
التوزيع : 36518493  
فاكس : 17534118

www.aprasadv.com

ramadanyat@aprasadv.com

8 سبتمبر 2009 ميلادية

الثلاثاء 18 رمضان 1430 هجرية

## الحج المبرور هو قصد الكريم وإرادة العظيم وصفاء النية ”وَأَذِّنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكُّبًا رَجَالًا“

الحج ركن من أركان الإسلام تهفو إليه القلوب المسلمة، وتلبي له الأفتدة المؤمنة الموحدة على اختلاف أجناسها وتعدد ألوانها واختلاف قبائلها وأنسابها، مهللة إلى ربها: ”لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك“ .. مستجيبة لذلك النداء الذي أذن به أبونا إبراهيم عليه السلام، فجاءت قوافل المؤمنين من كل فج عميق ليطوفوا بالبيت العتيق .. وقال سبحانه وتعالى ”وَأَذِّنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكُّبًا رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ“.



## تختلف أشكالها بين البيضاوى واللوزى والماسى الأوجه المسبحة .. قطع من الذكر بين أصابع الايمان



المسبحة أو السبحة مجموعة من القطع ذات الأشكال الخرزية الحبيبية مع فواصل وقطع أخرى، حيث تتألف كلها من عدد معين منظومة ومنتظمة في خيط أو سلك أو سلسلة، وقد يختلف شكل الحبات نسبة للمجتمع أو الصانع أو حسب متطلبات الراغبين لأسباب دينية أو اجتماعية أو لغرض اللهو والتسلية، ويتم تحريك قطع المسبحة باليد والأصابع، كما وتفيد المسبحة أحياناً في العرض المظهري للتدين والتصوف والذكر والتسبيح والتهليل والتهدئة النفسية، وأحياناً للوقار والوجاهة، وأغراض أخرى مختلفة. والمواد التي تصنع منها المسبحة تتفاوت أيضاً، واختلفت عبر القرون حتى بلغت في التنوع ما لا يعد ويحصى خلال القرن الحالي.



”رمضانيات“  
تروي ذكريات  
من أيام زمان



صور المجالس الرمضانية

# PONDEROSA

## STEAKHOUSE

بوفيه افطار  
فقط BD 3.500



رمضان كريم

للحجز والاستفسار: 17 229 778

## الكهرب والعاج واليسر والبالي زهر أشعر أنواعا

## المسبحة .. وإن من شيء إلا يسبح بحمده

فقد تنوعت مصادر واشكال وانواع الخيوط كالتقنية والكتانية والحريرية أو خيوط النايلون الحديثة والمجدولة بنعومة فائقة، وكالسلاسل المعدنية أو المجدولة من الذهب والفضة وغيرها، ومن جملة مجموعة الخيوط المتينة والتي تمتاز بديمومتها وصلابيتها ومقاومتها الشديدة لفترة طويلة تجاه الرطوبة والماء والاحتكاك المستمر لحبات المسبحة.

## الملحقات الإضافية للمسبحة

ولغرض إضفاء مسحة جمالية إضافية للمسبحة، فقد روعي إضافة ملحقات أخرى عند نهاية المنارة وعند عقدة طرفي خيط المسبحة. ولا يعيب المسبحة من حيث واجباتها الأساسية عدم وجود هذه الإضافات، بل إن البعض يفضلها من دون هذه الإضافات وخصوصا لذات الغرض الديني. وتطلق أسماء مختلفة على هذه الإضافات الملحقة بالمسبحة فهي تسمى عند بعض الشعوب (بالشراية) أو (الشراية)، وتمثل هذه القطعة الإضافية تاج المسبحة، وأشكالها وموادها وصنعتها متباينة ومختلفة حسب أمزجة وتطور الفن في كل بلد، والشراية في كل الأحوال صناعة فنية لمجموعة من المواد المتكونة مما يلي: الخيوط أو المواد ذات الاستخدام النسيجي من القطن أو الحرير أو خيوط النايلون وغيرها، ومن المعادن الثمينة كالذهب والفضة، وأحيانا المطعمة أو المزخرفة.

## الكهرب والعاج واليسر والبالي زهر

وهناك أنواع عديدة ومتنوعة من أهمها (الكهرب والعاج واليسر والبالي زهر والنارجيل والسندلوس وغيرها..)، والكهرب مسبحة مختلفة الأنواع وأصلها مواد صمغية تفرزها بعض الأشجار الخاصة القريبة من سواحل البحر، فبعد فرز هذه المادة التي تسيل من الأشجار باتجاه مياه البحر حيث تتجمع بشكل عشوائي وبأشكال هندسية غير منتظمة، تأخذ بعد ذلك إلى (الجراخ) من أجل اعدادها وتنظيفها وهي بألوان مختلفة ومنشأ هذه الأنواع مختلف وأفضلها (الاماني) و(البولوني) والكهرب (الروسي)، وهناك من المسابح أيضا نوع اليسر: وهو نوع من (السيح) اليدوية يصنع من نباتات بحرية وأشهر أنواعها (الحجازي) ويكون لون المسبحة بهذا النوع (أسود ممزوج بلون بني قليل). وغالبا ما يرصع هذا النوع (بالفضة) التي تضيف إليه جمالية خاصة، وهناك أيضا مسبحة (البالي زهر) وتكون على نوعين (نباتي وحيواني) والنوع الحيواني هو الأفضل ويكون نادرا ويستخرج من (الإبل) وأفضل أنواعه هو ذو اللون (الاصفر المائل إلى الخضرة قليلا) ومنشأ هذا النوع هو (الصين وبلاد الأفغان) والأفغاني يكون أفضل نوعية وهي ذات اللون اصفر صافية وخالية من الشوائب، كذلك هناك النارجيل: وتصنع هذه المسبحة من قشور نبات جوز الهند



وهناك العاج: وهذا النوع من السبج يصنع من انياب الفيلة حيث تقطع هذه الأنياب إلى إشكال وإحجام خاصة، كما هناك السندلوس: وهذا النوع من المسبحة يدخل الإنسان بصناعته بعض المواد الكيماوية والألوان وأفضلها المسبحة التي تتكون من أكثر من لونين، وهذا النوع لا يصنع في الوقت الحاضر بسبب ارتفاع أسعار المواد الأساسية الداخلة في صناعة هذا النوع من السبج.

## الكثافة والسبك واللون والندرة

وتتأثر نوعية ومواصفات المادة المصنوع منها المسبحة وطريقة صنعها وشكلها المتوفر في الطبيعة ككثافة المادة وسبكها ولونها أو ندرتها، والغرض المطلوب من استخدام المسبحة، مثل الأغراض الدينية أو للتسلية أو غير ذلك، وكذلك الطلب العام للأفراد والجماعات أو الأسواق والكلفة الإنتاجية، ومن الإجمالي العام لأكثر أنواع المسابح إنتاجا (وحسب مختلف الأشكال) فنجد أن معدل أقطارها يتراوح ما بين (4) إلى (11) ملم، كما أطوال حباتها يتراوح أيضا بمعدل (4) إلى (15) ملم. أما الاستثناءات لهذه القاعدة فقد تصل بعض أحجام الحبات إلى قياسات كبيرة، وأحيانا إلى حجم قبضة اليد وذلك لغرض التعليق في المنازل وعلى الجدران أو في نوافذ المحلات لغرض الزينة ولفت الانتباه فقط.

## البيضاوي واللوزي والماسي الأوجه

وتختلف أيضا أشكال حبات المسبحة من الناحية المظهرية العامة، حيث يمكن تصنيف شكل الحبات عموما كما يلي: الشكل الإهليلجي (البيضاوي) وهو الشكل الشائع وقد يضم في دفتيه أشكال أخرى، والشكل الكروي المتكامل، والشكل الاستامبولي (البنديقي)، والشكل الاسطواني، والشكل الحمصي أو شكل حبات الذرة، والشكل اليوناني المسطح (اللوزي)، والشكل المضلع (الماسي الأوجه) ويسمى بالعامة العراقية (بالطراش)، وهناك شروط وأحكام عامة وهامة تتعلق بصناعة المسبحة في جميع أشكالها من بينها: تماثل اللون أو تقاربه إلى حد كبير في كل حباتها، وتماثل الحجم أو تدرجه أحيانا في كل الحبات (القديمة يتدرج حجم الحبات فيها) إن هذا التماثل يضمن السلاسة والمرونة الملائمة من الحركة، وتماثل سعة الثقوب وتوازنها القائم مع قطر الحبات.

## عدد الحبات في المسبحة

كما تختلف عدد الحبات بالمسبحة حسب ملائمة ذلك للأغراض التي تؤديها المسبحة أو شيوع استخدامها لدى فئة أو مجتمع ما. وإذا ما تم حصر أرقام عدد الحبات منذ أن شاع استخدام المسبحة وإلى اليوم، فبالإمكان تقسيمها إلى الأنواع التالية: الدينية (99 حبة زائدا الملحقات)، الثلثية (33 حبة زائدا الملحقات)، والملائمة (45 - 66 حبة زائدا الملحقات)، والعدد الزوجي (22 حبة مثلا)، والمسبحة الألفية (1000 حبة زائدا الملحقات)، غير إن معظم المسابح في ديار العرب والمسلمين بنيت أعدادها على أساس الرقم الفردي (الوترى) وليس الرقم الزوجي (الشفعي).

## الفواصل والمنارة

وتتصل مجموعات حبات المسبحة الثلاث، وعلى مختلف مواد أنواعها إلا ما ندر، قطع ثلاث، اثنين منها تقسم أجزاء مجموعات الحبات إلى ثلاث مجاميع، وهي الفواصل، والقطعة الثالثة تسمى المنارة وهي قطعة نهاية المسبحة، وأطلق عليها كلمة الفواصل جمعا أو الفاصلة كمفرد لأنها في الواقع تتصل بين المجاميع الثلاث لحبات المسبحة الواحدة ويكون عددها فاصلتين، ففي حالة المسبحة ذات (33) حبة تقع الفاصلة بعد كل (11) حبة والتي تمثل جزءا من أقسام المسبحة، وهكذا الحال بالنسبة لبقية أنواع المسابح حسب عدد الحبات، أما تسمياتها فتختلف حسب الدول والمناطق أو حسب اللهجات العامة فيها، وللواصل أشكالاً مختلفة واستطعنا تحديدها حسب أشكالها العامة إلى ثلاثة أنماط شائعة، وهي نمط الشكل الطبقي المستعرض، ونمط الشكل الكروي ونمط الشكل النافر أو الاسطواني.

## الخيوط المستخدمة في المسبحة

وتتنوع أيضا الخيوط المستخدمة من حيث مادتها وطريقة صنعها أو غلظها ودقتها. ولعل أفضلها ما كان متينا عند الاستخدام المستمر ومناسبا لتقوب الحبات، وفي العصور القديمة صنعت الخيوط من الكتان أو (الحرير) الابريسم أو جلود الحيوانات، أو الأسلاك المعدنية المختلفة والسلاسل الدقيقة. أما في عالم اليوم



المسبحة أو السبحة كلمة اشتقت عموما من الناحية الدينية أو اللغوية، من كلمة التسبيح - فصي القران الكريم ورد التسبيح لله عز وجل في عدة سور وآيات، وقد أتت كلمة التسبيح بمعاني وأماكن مختلفة في كل سورة وآية، ومن أمثلة ذلك: ذكر نوعية المسبحين ورد في سورة الإسراء - الآية 44 - قال تعالى (تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن، وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً). ومعنى ذلك أن من في السموات والأرض يسبحون بحمد الله وينزهونه على الرغم من اختلاف لغات التسبيح ...

## التطور في استخدام المسبحة

رغم أن للمسبحة في معناها اللفظي والاستخدامي صفة عربية وإسلامية واضحة إلا أن البحث عن الجذور التاريخية لها لا بد أن يجرنا على الطريقة التي تعامل بها الإنسان مع الأحجار الكريمة وغيرها ضمن معتقداته منذ أقدم العصور. فمنذ آلاف السنين، ومنذ أن كان الإنسان القديم يسكن الكهوف وعثوره بطريق المصادفة أو الحفر عن أحجار ملونة هنا وهناك، فلا بد أنها قد سحرته بجمالها وألوانها وبريقها، وهناك دلائل آثارية قاطعة بأنه بدأ في تجميعها والتعامل معها بولع مفرط نظرا لندرته وجاذبيتها التي سحرته وألهبت خياله، وإن من أقدم الأحجار والمواد التي استخدمها الإنسان قد عثر عليه في قبور ترجع إلى أكثر من 20 ألف سنة، واحتوت على حبيبات من العاج والمحار والعظام المختلفة. وخلال العصور السابقة تكونت بعض المراكز الدينية في عدد من الأقطار الإسلامية كمكة المكرمة والمرافد المقدسة في العراق وإيران وقبة الصخرة في القدس الشريف والجامع الأزهر وحي الحسين في مصر وغيرها من المناطق الأخرى التي انتشرت فيها قبور الأولياء والصالحين أو أصحاب الطرق الصوفية وهكذا، ولقد انتشرت الأسواق الملحقة بهذه المناطق وتأسست صناعات مختلفة منها صناعة المسبحة للحجاج والزوار لهذه المناطق.

# لمن استطاع إليه سبيلاً الحجُّ أشهرُ معلومَاتٍ .. “ من حجَّ رجع كيوم ولدته أمه ”



حج البيت يمثل الركن الخامس من ”أركان الإسلام“ أركان الإسلام التي بني عليها، وهذا الركن الأساسي فرض على كل مسلم قادر على أداء الحج، وهو طقس موجود من قبل الإسلام يعتقد المسلمون أنه شعيرة فرضها الله على أمم سابقة مثل الحنيفية أتباع ملة إبراهيم فكانوا يؤدونها قبل ظهور الإسلام لكن الناس خالفوا بعض مناسك الحج وابتدعوا فيها حين ظهرت الوثنية وعبادة الأصنام، وفي الحج كان العرب يقومون في الجاهلية بذات المناسك التي يقوم بها المسلمون حتى يومنا هذا، وهي: التلبية (لبك اللهم لبك)، والإحرام وارتداء ملابس الإحرام، وسوق الهدى، والوقوف بعرفات، والدفع إلى المزدلفة، والتوجه إلى منى، والطواف حول الكعبة سبع أشواط كما هي بعد الإسلام تماماً، وتقبيل الحجر الأسود، والسعي بين الصفا والمروة، كما كانوا يسمون اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية، وكانوا يسمون منى ورمى الجمرات أيام التشريق، كما جاء في الأثر أن موسم الحج كان مرتبطاً بموسم حنى البلح، ومنه ما يهم استمرار ارتباط كلمة موسم بكلمة الحج.

على المعصية والبكاء على الخطايا والعزم على الاقلاع، وهو زَمَّ النفوس عن الهوى وكبح الجوارح عن الخطأ وحفظ اللسان، كما أنه تعظيم الشعائر وإجلال المكان واحترام الزمان وصيانة المثل والإحسان إلى الناس، وهو أيضاً مرضاة الربِّ وغفران الذنب ورفعة للدرجة ومحوٌ للسيئات وطريق إلى الجنة.



كيوم ولدته أمه“ وقال صلى الله عليه وسلم: ”العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة“.

## الحج معان وفضائل كريمة

وللحج معان وفضائل يحسن الوقوف عندها واستشعار عظمتها فيبهرتها نفرق في الأداء ما اعتاد عليه بعض الناس وألفوه من أداء أفعال دون النظر في مدلولها ومقصودها أو استشعار عظيم أجرها وعلو منزلتها ليسمو المرء عندها ويتبها فرحاً بما حياه الله من فضله ويقدر النعمة التي أنعم الله بها عليه وخصه دون خلقه بها فكان من الملبين لنداء ربه والمتبعين لأفعال نبيه صلى الله عليه وسلم، والحج المبرور هو قصد الكريمة وإرادة العظيم وصفاء النية وسلامة الهدف ووضوح الرؤية وإخلاص العمل له جلّ وعلا، وهو النفقة الحلال والبعد عن الجدال وبذل الحقوق وترك الفسوق والترفع عن العيب وهجر الرفث ولزوم الأدب وحسن الخلق والتزام النظام وتجنب الغوغاء، وهو جمال الاتباع وتلمس السنة والأخذ عن الحبيب المطصفي صلى الله عليه وسلم والبعد عن المخالفة والحذر من البدعة، وهو اللهج بالدعاء والإلحاح في الرجاء والكثرة للذكر والتأمل في الوحي والتدبر للقرآن والإقامة للصلاة، وهو ورد المظالم وبذل المكارم وأداء الأمانات، وهو التوبة من الذنب والندم

## فرض الله عليكم الحج فحجوا

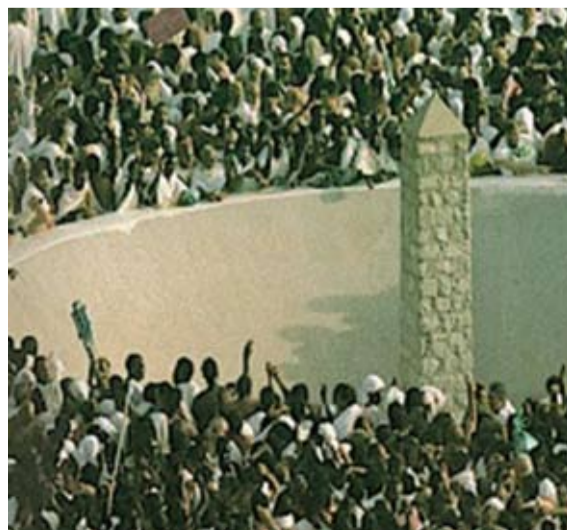
ويمتاز الحج عن باقي أركان الإسلام بأنه جامع لما تضمنته الأركان الأخرى، ومعناه في اللغة: القصد إلى معظم، ومعناه في الاصطلاح الشرعي: زيارة أماكن مخصوصة في أوقات مخصوصة بأفعال، وقيل أن كلمة الحج مأخوذة من التكرار والعودة مرة بعد أخرى لتكرار الناس عليه، كما قال الله - تعالى - مثابة للناس أي يرجعون إليه ويثوبون في كل عام، وعلى الثاني اقتصر صاحب المقدمات وصاحب الطراز ونقله القرأني عن الخليل وهو ظاهر الصحاح؛ لقوله: ”الحج القصد ورجل محجوج أي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا إذا أطالوا الاختلاف إليه“، والظاهر أنه مستعمل في اللغة بالوجهين؛ لقول صاحب القاموس الحج القصد والكف والقدوم وكثرة الاختلاف والتردد وقصد ”مكة“ مكة للنسك، ويشهد لذلك حديث ”مسلم“ مسلم المتقدم ﴿ أن الله فرض عليكم الحج فحجوا ﴾ وقول الرجل: ﴿ أكل عام يا رسول الله ﴾ الحديث؛ لأنه يحتمل أن يكون سؤاله لهذا المعنى، ويحتمل أن يكون لمعنى آخر وهو أن العلماء اختلفوا في الأمر المطلق هل يقتضي التكرار أو لا يقتضيه أو يتوقف فيما زاد على مرة على البيان فلا يحكم باقتضائه، قال ”ابن القصار (الصفحة غير موجودة)“ ابن القصار: وهو عند ”مالك“ مالك مقتض للتكرار وخالفه بعض أصحابنا فيحتمل أن يكون السائل يرى بعض هذه المذاهب.

## الإحرام نية الدخول في النسك

والإحرام في الحج هو نية الدخول في النسك مقروناً بعمل من أعمال الحج كالتلبية أو التجرد، ويخطئ كثير من الناس، حيث يعتقدون أن الإحرام هو التجرد من المخطط والمحيط، وهو واجب من واجبات الإحرام على من تركه فدية فقط، إما أن يذبح شاة، أو يصوم ثلاثة أيام، أو يطعم ستة مساكين.

## الوقوف بعرفة .. أصل الحج

وهو الركن الثاني من أركان الحج، وهو أصل الحج وأسه لقوله النبي صلى الله عليه وسلم: ”الحج عرفة“، ووقته من طلوع فجر يوم عرفة إلى طلوع فجر يوم العيد، والسنة أن يجتمع بين الليل والنهار وأن يقف بعرفة قبل الزوال، ولا يتحرك منها إلا بعد دخول الليل، ”عرفة“ وعرفة كلها موقف، وليحذر الحاج الوقوف بوادي عرفة، وله أن يقبل فيه، ولكن لا بد له أن يتحرك منه



## بني الإسلام على خمس

ونص الرسول صلى الله عليه وسلم على الحج في الحديث الشريف: ”بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً“، والحج عبادة عظيمة الأجر والثواب يمحو الله تعالى بها الخطيئات ويهدم ما قبلها من السيئات ويرفع بها الدرجات وما أجلها من طاعة وفريضة ينبغي أن يحرص المسلم على أدائها بالكيفية التي شرعها الله تعالى (الحجُّ أشهرُ معلومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (197) البقرة)، وكما أداها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي، قال ”خذوا عني مناسككم“، وبشر عليه الصلاة والسلام فقال ”من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع



الدعاء إن أمكن، كذلك الحرص على الوقوف في حدود عرفة وليس خارجها، ويجب أن ينتبه الحاج داخل مسجد نمرة أن المسجد ثلاثة أرباعه في عرفات والربع الباقي خارج عرفة لذلك تنبه إلى ذلك والإفاتهك الوقوف في عرفات فيفوتك الحج، وتجنب الوقوف على جبل الرحمة لأن ذلك سوف يؤدي إلى الزحام وإيذاء الناس، وأيضا الحرص على النزول من عرفة بعد مغيب الشمس، فبذلك تجمع بين الليل والنهار، فإذا نزلت قبل الغروب فعليك دم، وتوصينا تعاليم الدين الاسلامي بتجنب سوء الظن بالله أي بأن تشك بأن الله لم يغفر لك، لأنه يكون عندئذ أول ذنب ترتكبه.

### لا تدع بعد الجمره الكبرى

وحين الذهاب إلى منى يجب التأكد من سقوط الحصى في المرمى وعدم الرمي كيفما اتفق، وكذلك تجنب رمي الحصى جمعا دفعة واحدة لأنه لا تحسب للحاج عندئذ إلا حصاة واحدة، وتجنب الرمي عكس الترتيب بل يجب أن تبدأ من الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى، ولا بد من تجنب الرمي بعدد أقل أو أكثر من الحصى على سبيل التعمد إلا إذا كنت قد شككت في العدد، ويجب أيضا على الحاج ألا يهمل الدعاء بعد الجمره الصغرى والوسطى لأنه خلاف السنة وتقويت لخير عظيم، كذلك يفضل عدم الدعاء بعد الجمره الكبرى (جمرة العقبة) لأنه خلاف السنة.

### روضة من رياض الجنة

ويعد الالتزام بالسنة النبوية بشكل جيد وتوقيرها توقيرا شديداً، من أفضل الحج، إذ أنه وعندما يوصي الحاج بالسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحد فلا يقل السلام عليك يا رسول الله من (الشيخ، الحاج، المهندس أو الدكتور فلان) بل يذكر اسمه المجرد فقط، لأنه ليس هناك أية مراتب أمام سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم)، كذلك الحرص على الصلاة في الروضة الشريفة (لأنها روضة من رياض الجنة)، كما ينبغي عدم التمسح وتقبييل جدار القبر، ويفضل المشي في المدينة المنورة بسكينة ووقار وأدب شديد (فإنك تمشي على خطى النبي (صلى الله عليه وسلم) والصحابه)، ويراعى أيضا عدم الضحك والتكلم بصوت عال، حيث أن رفع الصوت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحبط الأعمال الصالحة، وينهى تماما التدخين، ويجب أن يعمل الحاج جهده على قطعه والامتناع عنه في تلك الأراضي المقدسة لأنه يعتبر من فسوق، وخاصة في مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم).



تجنب ارتكاب المعاصي وابتعد نفسك عن الجدال والشجار، وتجنب مزاحمة الناس وإيذاءهم في الطواف والسعي وسائر العبادات، وتجنب الاصطدام والاحتكاك بالنساء في الأماكن التي يكون فيها الازدحام شديداً (كالطواف والسعي وفي عرفات)، كما على الحاج الود واللطف مع أهل الحرمين، وإياك والشدة والعنف معهم فإن أهل مكة جيران بيت الله، وأهل المدينة جيران رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

### 16 خطوة نحو الطواف الصحيح

الطواف هو تحية الحرم، وهو صلاة ولكن أباح الله فيه الكلام، لذلك يشترط له الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر وستر العورة، ويجب تجنب تطويل الوقوف عند الحجر للإشارة لأن ذلك قد يؤدي إلى زحام شديد، كذلك تجنب المزاحمة لتقبيل الحجر الأسود لأن تقبيله سنة وعدم إيذاء نفسك والناس واجب، والواجب أبدى من السنة والله أعلم، ويستحب أن يكون الحاج في طوافه خاضعاً متخشعاً حاضر القلب، والموالة (المتابعة) بين الأشواط في



الطواف سنة مؤكدة، كما يجب تجنب في الطواف فرقة الأصابع وتشبيكها، كما يكره الأكل والشرب والكلام بغير الذكر والدعاء، ويكره الطواف مع مدافعة البول أو الغائط أو الريح، ويجب الانتباه إلى جعل الطواف من وراء الحطيم وليس من داخله، لأنه عندئذ يكون الحاج قد طاف ببعض الكعبة وبذلك يبطل الشوط الذي طافه، وتجنب رفع الصوت في الطواف لأن رفعه قد يشوش على بعض الطائفين، وتجنب الرمل في كل الأشواط لأن الرمل سنة في الأشواط الثلاثة الأولى للطواف الذي بعده سعي فقط، ويسن الرمل في الأشواط الثلاثة الأولى والاضطباع في كل الأشواط التي بعدها سعي، ولا يسن للنساء الرمل في الطواف ولا الهرولة في السعي، كما يجب تجنب الاضطباع عند الصلوات، وتجنب التمسح بمقام سيدنا إبراهيم وتقبيله وهذه بدعة مخالفة للسنة وكذلك التمسح بجدران الكعبة والله أعلم، وتجنب الإصرار على الصلاة خلف مقام سيدنا إبراهيم بعد الطواف حين يكون هناك زحام شديد، ويجوز في أي مكان من الحرم، ويجب تجنب النساء إظهار شعرها أمام الرجال عند التحلل (عند التقصير).

### خير الدعاء، دعاء يوم عرفة

وفي عرفة توصينا تعاليم الدين الاسلامي بعدد من النصائح الواجبة من بينها: الحرص على الجهر بالتلبية في المسير إلى عرفة، كذلك تجنب الكسل والفتور في يوم عرفة وتضييع الوقت وانشغل بالدعاء والذكر يقول النبي (صلى الله عليه وسلم): (خير الدعاء، دعاء يوم عرفة)، والتنبيه إلى استقبال الكعبة عند

بعد الزوال؛ وفي عرفة يقصر و يجمع بين صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم؛ ولا يصلي الحاج المغرب إلا "مزدلفة" بمزدلفة جمع تأخير مع العشاء.

### طواف الإفاضة.. يوم العيد

ووقت الطواف من ضحى يوم العيد ولا حد لآخره، والأفضل أن يعمل يوم العيد، ومن لم يتمكن ففي "أيام التشريق" أيام التشريق، وليجتهد ألا يتعدى به نهاية ذي الحجة إلا لعذر.

### السعي بين الصفا والمروة

ويقع بعد "طواف الإفاضة" طواف الإفاضة، أو أي طواف آخر، وللمفرد والقارن أن يقدماه مع طواف القدوم.

### شروط واجبة في أداء الفريضة

ويشترط لوجوب فريضة الحج الإسلام أولاً، فالحج لا يفرض إلا على مسلم، وكذلك العقل والاستطاعة والبلوغ والحرية، كما



يشترط للاستطاعة سلامة البدن وأمن الطريق ووجود المحرم للمرأة، ولا يصح الحج إلا بأداء الإحرام في مكانه وزمانه الصحيحين، وأن يباشر الحاج أعمال الحج بنفسه وكذلك عدم الجماع، وعلى هذا يجب تجنب الاقتصار لأداء الحج لأنه خطأ، لأن الحج لا يجب إلا على من استطاع إليه سبيلاً، وعلى الحاج تعلم المناسك والتمسك بسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسب طاقته وظروفه، فلا يراقب الناس وإنما يركز على أفعاله وطريقة عبادته، فالكثيرين ياتون بتصرفات خاطئة في الحج، كذلك يجب



## زيارة صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى، لمجلس المرحوم اسماعيل كازروني



## مهرجان تأبين المغفور له بإذن الله تعالى - حمد منصور بن رجب



## ذكريات من أيام زمان



سينما أوال



سينما الوطني



سينما اللؤلؤ



ذكريات من أيام زمان



## المجالس الرمضانية

## الثلاثاء

36343781	الرفاع	الشيخ عبدالله بن خليفة
39330700	الرفاع	بن سلمان آل خليفة
17214889	الرفاع	سعادة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة
39922222	الرفاع	سعادة محمد إبراهيم المطوع
39444420	عالي	خالد عبدالرحمن المؤيد وإخوانه
17551111	عالي	سعید الصيرفي
17249991	عالي	مجلس المرحوم حجي حسن العالي
36411000	عالي	أحمد منصور العالي
		أحمد محفوظ العالي
39662685	الجفير	الشيخ عبدالرحمن بن محمد
17253429	الأمواج	بن راشد الخليفة
17537722	السفارة السعودية	عبدالله يوسف أكبر علي رضا
17345138	المحرق	سعادة السفير السعودي
39624283	المحرق	المحافظ سلمان بن عيسى بن هندي
17732220	المحرق	مجلس بيت السكران
39678811	البيستين	علي راشد الأمين
39476676	الحد	حسن علي البنفلاح
	الحد	مجلس عائلة المحمود
39616151	الحد	مجلس الذواوده
39650640	مدينة عيسى	عبد الرحمن بو علي
39460713	ماتم العريض/المتامة	سعادة جهاد بوكمال
39466666	الحورة	مجلس العريض
		النائب عادل العسومي

## الأربعاء

39464048	القفول	الدكتور فيصل وإخوانه، أبناء المرحوم
39661855	الرفاع	عبد اللطيف السليمان الناصر
39660661	الرفاع	عبد الله أحمد ناس وأولاده
17780303	الرفاع	محمد إبراهيم الشروقي
39455963	الرفاع الغربي	أحمد سلمان كمال
39453233	الجفير	محمد عبدالله الهرمسي الهاجري
39632020	الجفير	الشيخ محمد جعفر الجفيري
39631110	الماحوز	إبراهيم محمد علي زينل
39699090	العديلة	أبناء عبد الكريم الأنصاري
39863993	جدحفص	محمد عبد الله الزامل وإخوانه
39671166	البرهامة	مجلس المرحوم الشيخ سليمان المدني
39652266	السهلة بوقوة	جاسم وفريد الخاجة
39450480	السنابس	سماحة سيد عبدالله الغريفي
39688688	المقشع	مصطفى الشرخات
39694924	رأس رمان	فيصل الخور وإخوانه
39677077	دار كليب	مصطفى عبداللطيف
17322978	المحرق	الحاج إبراهيم الكاظم
39323932	الجفير	عبد اللطيف جناحي
		مجلس عائلة العوضي

## المجالس اليومية

36411000	عالي	الشيخ عبدالله بن علي بن حمد آل خليفة
39639888	المتامة	أحمد محفوظ العالي
	الجفير	مجلس المرحوم السيد موسى العلوي
39454188	القضيبية	مجلس عائلة المديفيع
39457300	فريق العوضية	المرحوم علي بن يوسف فخرو
17225547	التعيم	صلاح خنجي
39645444	بلاد القديم	أحمد يوسف محمود
39424269	بلاد القديم	عبد المهدي البصري
17228855	المتامة	صالح الجلاوي
39672223	الحد	صادق وتقي البحارنة
	المتامة	مجلس المسلم
39585457	بني جمرة	أبناء سيد كاظم جعفر العلوي
39458262	بوري	الحاج محمد علي منصور الفسرة
		الشيخ أحمد العصفور

الرعاية في المنزل  
Health @ homeمركز الرعاية الصحية المنزلية  
Home Health Care Centreممرضات وأخصائيين علاج  
طبيعي في المنزل

17 592888

www.hh-cc.com

## ذكريات من أيام زمان



صناعة الفخار



بيع السمك



صناعة السلال



ذكريات من أيام زمان

بنك البحرين الإسلامي 

# حلم مشترك





بتلكو  
برودباند

## تشكيلة أوسع، خيارات أكثر، فماذا تنتظر؟

إختر Playstation 3، Nintendo Wii، أو واحد من أحدث أجهزة الحاسوب بالأقساط وبدون فوائد إبتداءً من 7 دينار بحريني شهرياً. الآن يمكن لجميع زبائن بتلكو برودباند الحاليين والجدد الاستفادة من هذا العرض.

لمزيد من المعلومات تفضل بزيارة أحد من محلات بتلكو أو اتصل على 196.

[www.batelco.com](http://www.batelco.com)

بتلكو  
Batelco